

تمهيد :

تعتبر الضرائب و الرسوم بمختلف انواعها من الموارد الرئيسية في تمويل ميزانية الدولة و ميزانيات الجماعات المحلية و هيئات عمومية أخرى. تقوم الدولة بصفة سيادية باقتطاعها و تحصيلها وفقا للقانون، بالاعتماد على تسريح من البرلمان طبقا للمادة الاولى من قانون المالية الساري المفعول التي تنص :

« مع مراعاة أحكام هذا القانون، يواصل في سنة 2021 تحصيل الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و الضرائب غير المباشرة و الضرائب المختلفة و كذا كل المداخل و الحواصل الأخرى لصالح الدولة طبقا للقوانين و النصوص التطبيقية الجاري بها العمل عند تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. كما يواصل خلال سنة 2021، طبقا للقوانين و الأوامر و المراسيم التشريعية و النصوص التطبيقية الجاري بها العمل عند تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تحصيل مختلف الحقوق و الحواصل و المداخل المخصصة للحسابات الخاصة للخزينة و الجماعات الإقليمية و المؤسسات العمومية و الهيئات المؤهلة قانونا.».

اذا فالضريبة تعرف تقليديا على انها « أداء مالي مطالب بها اشخاص عن طريق سلطة، بصفة نهائية و دون مقابل، بهدف تغطية النفقات العمومية » (Gaston Jèze (1869 – 1953).

كذلك يمكن تعريف الضريبة على انها « أداء فردي لقيم مالية مطالب بها اشخاص طبيعيين و معنويين تحت قانون خاص او عام، عن طريق سلطة لكن وفقا لأحكام ثابتة ، بصفة نهائية و دون مقابل معين، بهدف تغطية النفقات العمومية.».

في الجزائر، مختلف الضرائب و الرسوم و المساهمات المختلفة مقننة في مختلف قوانين الضرائب :

- قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة (ق ض م م).
- قانون الضرائب غير المباشرة (ق ض غ م).
- قانون الرسوم على رقم الاعمال (ق ر ر أ).
- قانون التسجيل (ق ت).
- قانون الطابع (ق ط).
- قانون الاجراءات الجبائية (ق إ ج).

المواد المحتواة في قوانين الضرائب يتم تعديلها عن طريق قانون المالية المصادق عليه من طرف البرلمان و الممضي عليه رئيس الجمهورية و المشهور في الجريدة الرسمية.

في هذا الملخص سنتطرق الى المحاور التالية :

- المحور الاول : عموميات حول الضرائب غير المباشرة
- المحور الثاني : الاطار العام لقانون الضرائب غير المباشرة
- المحور الثالث : القواعد العامة المشتركة لمختلف المنتجات
- المحور الرابع : المشروبات و المشروبات الروحية
- المحور الخامس : السكر و الغلوكوز المستعملان في صناعة المشهيات التي أساسها الخمر و المنتجات المماثلة
- المحور السادس : رسوم الضمان و التعيير على مصنوعات الذهب و الفضة و البلاطين
- المحور السابع : الرسم الصحي على اللحوم
- المحور الثامن : رسم استعمال آلات الاستقبال الإذاعي و التلفزيوني
- المحور التاسع : التحصيل و المنازعات
- المحور العاشر : المنازعات القمعية
- المحور الحادي عشر : احكام جبائية غير مقننة